Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ **اللطيف من الكلام**: ما غمض معناه وخفي.

ـ **العجب**: إنكار ما يرد عليك لقلة اعتياده. ومنه كذلك النظر إلى شيء غير مألوف، ولا معتاد. (عجيب ـ عجائب).

ـ **نوادر الكلام**: وهي ما شذ وخرج عن الجمهور.

نلاحظ من خلال التعريف المعجمي لهذه الاصطلاحات، أن التركيز تم بشكل خاص على البعد غير الظاهر في الاستعمال (الغامض ـ الخفي ـ الشاذ ـ الخروج عن المألوف). الشيء الذي يشي باشتراك هذه المصطلحات في خاصية محددة تميزها عن الكلام العادي.

وبالنظر في معاجم المصطلحات، نجد دلالات أخرى خاصة غير ما تقدمه معاجم اللغة. يقول التهانوي في «كشاف اصطلاحات الفنون» بصدد:

ـ **اللطيفة**: «هي النكتة إذا كان لها تأثير في النفس بحيث يورث نوعا من الانبساط» (ص 1300).

ـ **النكتة**: «ج. نكت، سميت بذلك لتأثيرها في النفوس. من نكت في الأرض إذا ضرب فأثر فيها بقصب أو نحوه، أو لحصولها بحالة شبيهة بالنكت، أو مقارنة له غالبا. ويقال لها اللطيفة...» ص 1374.

ويرى صاحب الكليات (25) أن العجب: «روعة تعتري الإنسان عند استعظام الشيء» (ص655). ويعرف الغريب بأنه: «كل شيء فيما بين جنسه عديم النظير فهو غريب»(ص663). أما النادرة فيحددها باعتبارها«النكتة الغريبة التي لا يأتي بها الأولون» (ص249).

ويقول صاحب التعريفات (26) عن العجب بأنه: «تغير النفس بما خفي سببه وخرج عن العادة مثله» (ص 152). وعن اللطيفة يقول: «كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم، لا تسعها العبارة، كعلوم الأذواق» (ص 202).

نتبين من خلال هذه التحديدات أن مختلف المصطلحات التي تزخر بها المصنفات الجامعة المتعددة جديرة بإثارة انتباهنا إلى دلالاتها الخاصة، ودقتها في رصد أقسام معينة من الكلام، وتحديد صفات متميزة. ولعل في بحث متزن ودقيق يتتبع هذه الاستعمالات، ويعالج ما يتوارى تحتها كفيل بتدقيق وجهة نظرنا